نابليون الجديد

أوجه الشبه بين نابليون وساركوزي

تأليف: ألين دوهامل
ترجمة:ابتسام عبد الله

لقد بدأ الاثنان العمل وهما واثقان من ان فرنسا لم تعد كما كانت :الين دواها ميل يقارن بشكل مدهش ما بين نيكولاس ساركوزي ونابليون زواجهما، الأول من كارلا بروني والثاني من الإمبراطورة جوزفين.

ساركوزي ونابليون يتذكرهما الناس لرجال تحدوا في عالم مصاب بالدوار وكلاهما اعتقد ان قدرهما ان يعيدا بناء فرنسا وأيضاً تحدي الطريقة التي يفكر فيها الفرنسيون عن أنفسهم، وقد عرف عن الاثنين ضعفهما إزاء الاعمال الأدبية والفنية من صنوف أدنى وانجذابهما لكل ما يلمع ويبرق.

كلاهما جاءا من اصول ارستقراطية صغيرة غير فرنسية واستخفا بالصفوة الباريسية، كلاهما امتلكا منذ بدء عملهما هاجساً متسلطاً عليهما وهو السيطرة على وسائل الإعلام، الملامح والسمات الشخصية التي تجمع بينهما شجعت على المقارنة بين الاثنين، الرئيس ساركوزي يبلغ طوله تقريباً نفس طول الإمبراطور نحو خمسة أقدام وستة إنجات، وكان الشخص يعتبر من طوال القامة في فترة حكم نابليون.

معظم المقارنات التي تمت بين الاثنين بدأت عندما أصبح ساركوزي رئيسا منذ ٢٠ شهراً، وهي في الغالب مهينة وخاصة في ألمانيا، والتي لا يهضم سكانها الاثنين، ساركوزي ونابليون، وقام أخيراً المعلق السياسي الاكثر قراءة في فرنسا بتأليف هذا الكتاب والذي يجري فيه مقارنة ممتعة بين الرجلين.

فرنسا لا تزال كما كانت مصابة بانفصام الشخصية بالنسبة لنابليون : شخصيته وتراثه وخارطة الطرق في باريس مكسورة بعبارات الإجلال للإمبراطور وجنرالاته وانتصاراته ومعاهداته ، مع ذلك لايوجد شارع كبير او مهم باسم نابليون شخصياً.

فهل يمكن اعتبار الكتاب نقدياً؟ لا بالتأكيد فهو متوازن وايجابي بالنسبة للرجلين ويتناول المؤلف المرحلة المبكرة من حياة الجنرال الكورسيكي ما بين ١٧٩٩ . ١٨٠٤ عندما وضع القنصل الأول الشكل والإطار لفرنسا الحديثة من المبادئ والقواعد المدنية الى الفرنك الى فرقة الشرف الى كلية لتعليم الصفوة.

اما المرحلة التالية لنابليون والممتدة من ١٨٠٤. ١٨١٥ فتقتصر على حدث تنصيب نفسه إمبراطوراً ثم بدء ميله الى التعسف والقوة انتهاء بواترلو.

الرئيس السادس للجمهورية الخامسة يشبه القنصل الأول، بالشجاعة والحيوية، وبونابرت الشاب كان يطلب النظام ، محبوبا من الملكيين واليمين مع الحاجة الى الحركة والتقدم المطلوبين من قبل الثوار واليسار "البونابارتية"

كما يقول المؤلف جمعت بنجاح ما بين النظام والحركة للمرة الاولى في تاريخ فرنسا.

اما نزعة ساركوزي لإخضاع الفرد ومهاجمة المؤسسات التقليدية فهي محافظة وإصلاحه سياسياً ، نسخة اخرى للقنصل الأول ولكن في القرن الحادي والعشرين والاثنان يعتقدان ان المسؤولية تقع عليهما وحدهما لإعادة بناء البلاد واليهما وحدهما فقط يعود إعادة الثقة والنظام بشكل معاصر، والإصلاح والاختراع، انهما يحاربان ضد الزمن، يدخلان في معركة مع التكتل والمقاومة والمحافظين.

وهناك نقاط أقل قوة في المقارنة كما يعترف المؤلف، ومثل نابليون فان ساركوزي عديم الصبر وعصبي المزاج، وكلاهما ميالان وبشكل متطرف جامح للقوة والثروة والاثنان يبديان الاهتمام بأمور صغيرة في السياسة ، كتب نابليون مرسوماً عن مستقبل المسرح الوطني الفرنسي، وأرسله برسول الى فرنسا وهو عند حرائق موسكو.

ونابليون يشارك ساركوزي بالاهتمام الكبير لمبادئ اللياقة والذوق، نابليون تسلم التاج الإمبراطوري من ايدي البابا ثم توج نفسه عام ١٨٠٤، اما ساركوزي فدعا اشهر وألذع الكوميديين في فرنسا للانضمام الى وفده عند زيارة البابا بينديكيت عام ٢٠٠٧.

كان بونابرت أول سياسي يدرك مدى أهمية الإعلام والدعاية والسيطرة عليها، وحتى انه كجنرال شاب، انشأ صحيفته لترديد انتصاراته في ايطاليا ولم يكن في خلال وجوده على راس السلطة غير التملق والتزلف.

وفي المقابل أتهم ساركوزي بمحاولته إخضاع أجهزة الإعلام المملوكة للحكومة، تحت سيطرته وأصبح الوحيد الذي يمتلك حق تغيير رؤساء قنوات التلفزيون الفرنسية.

ونتيجة لذلك فان كلا الرجلان كما يقول المؤلف: اما ان ينالا الإعجاب او الكراهية"، انه الرغبة للسيطرة على كافة مجالات الإعلام والسياسة.

وهناك عنصر أساسي حول الرئيس ساركوزي يتطلب المقارنة، فهو يردد من ان فرنسا دولة تنقلب على قادتها، بل انها أعدمت بالجيلوتين الملك لويس السادس عشر وزوجته الشابة كما يقول فان كارلابروني- ساركوزي، أصبحت تقارن بالملكة ماري انطوانيت.

عن/ الصنداي تايمز

رأس كروموميل

كروموميل.. بطل بريطانيا الجمهوري

المؤلف:جوناثان فتزجيبونز
ترجمة :عادل العامل

إن القيام بقطع رأس أوليفر كروموميل بعد موته عقاباً له على دوره في إعدام الملك تشارلس الأول في عام ١٦٤٩، يناظر حياته الحافلة المثيرة للجدل. فهل هو جسده حقاً ذلك الذي تم دفنه في ويستمنستر آبي في عام ١٦٥٨، بأبهة و مراسيم دينية؟ وهل كانت نفس الجثة التي نُبشت وقُطع رأسها بعد أن اعتلى العرش تشارلس الثاني، منهياً بذلك تجربة بريطانيا القصيرة مع الجمهورية والحكم العسكري؟ وهل كان حقاً رأس لورد بروتيكتر (كروموميل) ذلك الذي رُفع على رأس رمح، لتُطيحه عاصفة ويدقّه جندي؟ وهل كان حقاً ذلك الرأس نفسه، الذي دُكّ وتعفن، بقضيب حديدي ما زال مغروزاً في الجمجمة، وأصبح تذكاراً نفيساً ووضع سراً في نهاية الأمر في عام ١٩٦٠ ليستريح في كنيسة كلية سيدني سوسيكس، بكامبرج، حيث درس كروموميل الشاب لفترة قصيرة؟

هذه الأسئلة يجيب عليها باقتدار جوناثان فتزجيبونز في كتابه (رأس كروموميل) فالرأس لكروموميل من دون أي شك: فمع أن المصدر غائم قليلاً في أوائل القرن الثامن عشر، فإنه يقلل من الاعتقاد بأن محتالاً من ذلك العهد سيكون قادراً على خداع العلم الشرعي بعد سنوات كثيرة. فالجسم كان قد تم تحنيطه قبل القيام بقطع رأسه؛ وقياسات الجمجمة تطابق على وجه الدقة تقريباً صور لورد بروتيكتر الموجودة حالياً.

إن عمل التحري التاريخي الممتع، والهدم الدقيق للأساطير ونظريات المؤامرة المتعلقة بالأمر، يأتيان بالمؤلف آلى منتصف الطريق عبر كتاب قصير. بعد ذلك يجيء تاريخ معلَّبٌ لآثار الحرب الأهلية الانكليزية، التي بدأت بالتخطيط الفاسد الذي أدى بتشارلس الأول ألازدواجي على نحو مثير إلى أن يخسر لا الصراع العسكري فقط، بل ويفقد رأسه أيضاً.

ولقد كان نظام الحكم الذي أعقبه صراعاً مضطرباً بين المثاليين وما سيكون مجلساً أو زمرة عسكرية، ولم يكن كروموميل نفسه، المتناقض في شخصيته، بسيط التكوين ولا صاحب مبادئ كما يُصوَّر في معظم الكتب المدرسية.

وقد اتّسم سلوكه بمسحة مزاح على نحو غريب وثوَرانات ابتهاج حقيقي، وكان رفضه التاج إنجازه الأكبر وغلطته الكبرى على حد سواء، ويلخص المؤلف أخطر ضعف لدى مواطنه هذا في "الاعتداد العدمي"، وكالكثير من الثوريين، أصبح نظام حكمه استبدادياً وانهار عندما مات.

وهذا العمل جزء من المخاطرة في تجارة الكتب بواسطة (ارشيف بريطانيا الوطني)، فخلافاً لناشري القطاع الخاص البخلاء في وقتنا هذا، انغمسوا هم في نوادر أمور مثل الفهرس الكامل، والهوامش، وقائمة المؤلفات، والشرائح الملونة.

ويقال إن أستاذ علم التشريح هذا بأكسفورد ظل ينكب على وثائق في عام ١٨٧٥ من أجل أن يكشف عن تلفيق ما، وإن بطل بريطانيا الجمهوري ليَستحق ما هو أفضل.

عن/ The Economist

حكاية جينجي

مغامرات عاشق ارستقراطي

تأليف: جاكوشو سيتوشي
ترجمة: المدى

لا يحتوي هذا العمل الأدبي على أية مغامرات عسكرية ولا رحلات ملحمية مع هذا، فإنه يُعد من كل ناحية مرادفاً في اليابان لإلياذة هوميروس، وقد ورد ذكره للمرة الأولى في يومية قبل ١٠٠٠ عام بالضبط، وكان على مدى قرون عديدة عرضة للتغييرات، والتكييفات، والتعديلات، التي ساعدته جميعاً ليس فقط للاستمرار في البقاء، بل والازدهار أيضاً.. واليوم يُعتبر هذا الوصف للمغامرات الغرامية التي قام بها عاشق أرستقراطي للجمال أول رواية سايكولوجية أو حديثة.

ويكمن نجاح الكتاب في توجّهه العريض، ويشير المعلّقون اليابانيون اليمينيون إلى (حكاية جينجي Genji) ويفخرون فخراً عظيماً في التأكيد على مقدار ما كان هناك حضارة متطورة في اليابان في القرن الحادي عشر مقارنةً بأوروبا في ذلك الوقت.. وبالنسبة لليابانيين الذين في منتصف العمر، فإن قراءة المتاب في مجموعات دراسية في مراكز تعليم البالغين أمر شعبي، وياباني على نحوٍ مثالي، كترتيب الزهور أو مراسيم الشاي.

ويبتهج مناصرو حركة مساواة المرأة بالرجل لكون المؤلف، مواراساكي شيكيبو، امرأة، حتى وإن كانت كتابة الأدب القصصي تُعتبَر عموماً نشاطاً تافهاً وضئيل الثقافة، ليس للرجال.

وقد جرى الاحتفال بألفية الكتاب في أواخر العام المنصرم في اليابان من خلال المحاضرات، والندوات، والمسرحيات، والمؤتمرات، والحفلات الموسيقية.. وهناك في الأسواق الآن أيضاً شاي جينجي وحلويات جينجي وسيديات لسيمفونية جينجي مؤلفة حديثاً.

والتلخيص الشديد لمحور الرواية يمضي كالآتي: "أن جينجي، المحبَّب المثير للاعجاب، ابن الإمبراطور، رجل لا تستطيع مقاومة سحره النساء.. وهو يستمتع بسلسلة من العلاقات الغرامية كشاب، حتى أنه يختطف صبيةً عمرها عشر سنوات من أجل أن يقولبها إلى رفيقة حياة كاملة الأوصاف، لكن النوم مع ابنة قائد حزب سياسي معارض عمل طائش جداً ويُرغم جينجي بسببه على الذهاب إلى المنفى، ويستدعي أخيراً إلى العاصمة، ويبني لنفسه قصراً مع امرأة مختلفة في كل جناح من أجنحته الأربعة، وتنهال عليه التكريمات، وتُقدَّم له ابنة الإمبراطور المتقاعد كزوجة، لكن عروس جينجي الملكية تخونه مع رجل آخر، وحين تموت عشيقته المحبوبة بعد مرض طويل، يتبعها بطلنا الكسير القلب سريعاً إلى القبر. عند هذه النقطة يكون القارئ قد اجتاز فقط ثلثي الكتاب، الذي يبلغ ١،٢٠٠ صفحة في ترجمته الإنكليزية الأحدث ويزخر بأكثر من ٤٠٠ شخصية فيه، وتستأنف القصة سيرها بأبطال جُدد.. ويقوم هنا شابان (ابن جينجي المُفترض وحفيده) بالتودد إلى ثلاث أخوات.. فتُذعن إحداهن للزواج، لكن الأختين الأخريين لا تفعلان ذلك، إذ تجوِّع إحداهما نفسها حتى الموت و تختار الأخرى أن تُصبح راهبةً على أن تقع في أيدي الذكور.. فالحب كما يتَّضح، ليس احتيالاً بريئاً، وإنما هو شيءٌ ما مدمِّر، وتآكلي - بل مهلك. ولا يخلو الكتاب، بالطبع، من العيوب.. فقد كان النثر الياباني ما يزال في طفولته أيامَ موراساكي ولهذا فالنحو يمكن أن يكون مبهماً لديها.. وتفتقر الجملة إلى فاعل، وغالباً ما يكون الكلام المباشر غير منسوب لقائله، والأكثر سوءاً أن الشخصيات تتغير أسماؤها وفقاً لمرتبتها وأحوالها، وهكذا نجد جينجي، مثلاً، يشار إليه بصورة متنوعة، بالكابتن، المستشار، القائد، المستشار الكبير، وزير القصر، والإمبراطور المتقاعد الفخري.

كما يتَّسم موضوع القصة بالتحدي أو صعوبة التحديد، فهناك تعدد الزوجات والأزواج، وثنائية الجنس (حين ترفض امرأة شابة تقربات جينجي منها، يعزّي نفسه بأخيها الأصغر الذي يتضح له أنه "ليس بالبديل السيئ عن أخته الغليظة)، هذا بالإضافة إلى شيء ما قريب جداً من سفاح القربى. إذ ينجذب جينجي إلى فوجيستوبو، إحدى محظيات أبيه، فبالرغم من أنها، في واقع الحال، زوجة أبيه، نجده يُنجب طفلاً منها.

ولقد كانت اللغة التي استخدمتها المؤلفة مهجورة وعصية على الفهم بعد قرن من كتابة الرواية، ولهذا ظل اليابانيون يقرأون نسخاً من الكتاب مزوّدةً بالشروح، ومختصرة، ومبسّطة منذ وقت مبكر كالقرن الثاني عشر، وما زال الوضع على ما هو عليه.

وقد قام عدد من الكتّاب اليابانيين بتحديث الكتاب، منهم الروائية جاكوشو سيتوشي، المهتمة في نشاطها الأدبي بقضايا استقلال النساء، وقد بيع من "جينجي" سيتوشي أكثر من ٣ ملايين نسخة منذ نشرها في كانون الأول ١٩٩٦، وهناك ثلاث ترجمات بالانكليزية لهذا الكتاب لحد الآن.

عن/ The Economist

احادي القرن وقصص التاريخ

غرافات عن أحادي القرن

تأليف: كريس لافرز
ترجمة: هاجر العاني

في هذا الكتاب المسلي يتعقب [كريس لافرز] احادي القرن عبر الفيتين ونصف من الزمان، من النقوش ضئيلة البروز في بلاد فارس القديمة الى الغطاء الملكي لذراعي المملكة المتحدة بطريقة تطريز القرون الوسطى المزدان بالرسوم، وبصفته عالماً فإن غرضه الرئيسي هو اكتشاف ماهية الحقائق الحيوانية التي تكمن وراء الخرافة، لكنه أيضاً مستكشف حذر للموروث الشعبي (الفلكلور).

وأول وصف معروف لأحادي القرن يأتي عام ٣٩٨ ق. م. من الطبيب الإغريقي [كتيسياس] من (كنيداس) والذي في كتاب بعنوان (انديكا) كتب عن "بعض حمير برية بحجم الخيول" و" لديها قرن في جبهتها يبلغ طوله قدم ونصف"، وكان أحادي القرن الأول حيواناً غنياً بالالوان فهو ابيض ذو رأس احمر غامق وعينين زرقاوين وقرن قرمزي وابيض واسود"، ويسلّم [لافرز] ان [كتيسياس] كان" صنواً من نوع مكتبي" لم يكن ابداً قد رأى فعلاً ما كان يصفه الا ان ذلك لا يعني انه كان خيالياً، فعلى سبيل المثال كان محقاً بشأن الفيلة التي لا بد وان بدت له انه لا يمكن تصديق وجودها على حد سواء وبشأن الحديث عن الطيور الناطقة (التي نعرفها الآن بالببغاوات).

ويعتقد [لافرز] بأن أوضح مرشح واقعي لاحادي القرن الذي ذكره [كتيسياس] - الكركدن (وحيد القرن)- لم يكن المصدر الحقيقي ويكتفي [لافرز] اثر هذه النسخة المبكرة من الاسطورة رجوعاً في الزمان بدلاً من ذلك الى ثلاثة حيوانات اخرى، فالقرن أتى من الـ (تشيرو) او الظبي (البقر الوحشي) التبتي (نسبة الى التبت) الذي يبدو زوج قرنيه الرفيعين في الذكر من على مسافة كقرن وحيد (كونها بشكل بعيد الطريقة الوحيدة التي يرى فيها اغلب الناس هذه الحيوانات الخجولة)، وأعطاه فرأ التبت أو الحمار الوحشي لونه وكان ثور الياك منشأ شراسته الأسطورية، ويمكن ايجاد المخلوقات الثلاثة في هضبة التبت وهي موقع لخرافة أخرى رنانة هي (شانغري – لا).

وتمت اضافة تفاصيل اكثر الى صورة [كتيسياس] الأصلية على مر الزمان ولكن لمدة اكثر من ستة قرون بقيت أسطورة الحيوان الذي كان لقرنه الوحيد – اذا استطعت ان تصطاد واحداً – خواص شفائية (بقيت) في جوهرها دون تغيير، والمخلوق المختلف للغاية في الخرافة الغربية المتأخرة – الرمزية وشبه الدينية – ولد عندما "اندفع" أحادي القرن كما يعبر عنه [لافرز] بشكل مفاجئ جداً في كتاب (العهد القديم الاغريقي، وهذا الحيوان ذو القوة المتوحشة والذي تتم ترجمة اسمه من الكلمة العبرية الغريبة "ريم" يثور من خلال كتب (سفر العدد) و(سفر التثنية) و(أيوب) وبضعة مزامير، ويحذر [أشعيا]٩ أعداء الله قائلاً: ستصل أحاديات القرون معهم وستكون أرضهم مشبّعة بالدم.

وانقسم الرأي انقساماً حاداً بين العلماء الأولين فيما يتعلق بما قد كانت تعنيه هذه الكلمة العبرية "ريم"، وكان القديس [جيروم] في القرن الرابع بين اولئك الذين اعتقدوا ان ذلك الحيوان قد يكون بشكل تام الكركدن (وحيد القرن) وهكذا ظهر في الترجمة اللاتينية (للكتاب المقدس المعتمدة عند الكنيسة الكاثوليكية)، ومع ذلك بالنسبة الى رأي منحرف بشكل غيبي بدا ان شيئاً اقل تثاقلاً واكثر روحانية هو امر مناسب، ورأى اهل قرطاجة أحادي القرن على انه بشير بالمسيح (ع) "يخرق كل سباق مع الإيمان".

ومن الآن فصاعداً كان لأحادي القرن اكثر من حياة واكثر من تاريخ ، وكحيوان حقيقي طارده الصيادون وهم [صامويل بوتشارت] عالم الإنجيل الفرنسي في القرن السابع عشر رغم انه كان ماعزاً عربياً وعقب عام ١٨٣٥ عندما فك [هنري راولنسون] مغالق الكتابة المسمارية انتحل الحيوان بشكل تدريجي هيئة الأرخُص وهو صنف ابقار منقرض في الوقت الحاضر، وفي الوقت ذاته قام معجبو أحادي القرن الذين عقولهم اقل موضوعية يقودهم القديس [أمبروز] (قاموا) بتعقب الحيوان الرمزي، وبحلول العصور الوسطى حينما كان يتم تأويل كل ظاهرة طبيعية على انها سلسلة من الحكايات الرمزية كان احادي القرن، الذي ترافقه دائماً عذراء التي تكون احياناً مريم، قد تم تنصيبه في كتاب الحيوانات على انه الحيوان الذي نعرفه الآن من التطريزات المزدانة بالرسوم ومن الكتب التعليمية، ومع ذلك فإن خرافة القرون الوسطى كانت هجينة بقدر النسخة الأصلية لـ [كتيسياس]، وفي النصوص المسيحية المتأخرة تم التقاط القصص الوثنية المبكرة عن سيدات كان تصرفهن مع احاديي القرون يوصف بأي شيء الا ان يكون عذرياً وبقيت (تلك القصص) على قيد الحياة كما لو أن – كما يعبرعنها [لافرز] – الذكور من المؤرخين وفق التسلسل الزمني كانوا ببساطة كارهين للتخلي عن "الحبة الجيدة" من القصة.

ومع المس الاحادي الجدير بالثناء يتجاهل [لافرز] ضربات التاريخ الكبيرة حينما كانت منحة احادي القرن الدراسية معلقة ، وينقضي مجمل حركة التنوير الفلسفية (في القرن الثامن عشر) كمجرد "فترة تهدئة" والمختصون فقط باحادي القرن الاكثر تكريساً لهذا الموضوع سيتبعون فصله (من الكتاب) المكثف والمطول بخصوص "خوتو" وهي المادة التي قد او قد لا تكون الشيء ذاته المماثل لقرن أحادي القرن، ولقد حدث في القرن التاسع عشر ان القصة – عندما نلقى الرومانتيكيين ومن ثم بناة الامبراطورية الفكتوريين– ترافق من جديد مطاردة حيوان حقيقي لتفسير الأسطورة، وقد قيل دائماً للمستكشفين البريطانيين في الهند بأن قطعاناً كاملة من أحادي القرن كان سيتم العثور عليها على التل التالي، وفي أربعينيات القرن التاسع عشر أدعى فرنسي هو [لويس ديوكوريت] بأنه قد شاهد بعض قطعان الرعي قرب بحيرة تشاد، وبعد حصوله على رعاية سخية من الحكومة الفرنسية للبحث عن تلك القطعان أنفق الاموال بأكثر الطرق استمتاعاً دون ان يضع قدمه خارج الجزائر.

والمغامر الوحيد للحصول على أي نوع من النتائج في بحثه عن أحادي القرن كان [هاري هاملتون جونستون] الذي تغلغل في الغابة الكونغولية مصحوباً بسبعة اقزام ومحنَّط حيوانات يدعى [دوغيت]، ومع ذلك فإن ما عثر عليه [جونستون] ثبت في النهاية انه الأكاب الذي – ان لم يكن أحادي قرن- كان ما يزال يلاقي الإطراء بصفته ابرز اكتشاف حيواني في القرن العشرين، وكان ذلك في عام ١٩٠١، وفي العام التالي اصبح ضابط في الجيش هو الملازم الأول [أنزيلياس] أول أوروبي يقتل واحداً من هذا الحيوان، وسرعان ما توجب على الحكومة البلجيكية ان تفرض حظراً على بعثات استكشاف الحيوانات وتوجب على مستكشفي المتاجف ان يحافظوا على الفصيلة المُكتَشَفة حديثاً من الانقراض.

ومطاردة أحادي القرن والقبض عليه هما أمران أساسيان لقصة أحادي القرن التي ، كمثل كل الخرافات الدائمية، تجسد حقيقة متغيرة تعكس كل عصر رجوعاً الى نفسه، وحقيقة ان [لافرز] يجد نفسه وهو يستكشف في الوقت الحاضر هي علاقة البشر بالفصائل الاخرى، علاقة لا ننطلق منها انطلاقة جيدة، ونحو نهاية هذا الكتاب الحكيم والمسلّي لم يعد أحادي القرن الاثير لدى المؤلف (لم يعد) الموضوع الجذاب لأغنية الأطفال وشعار النبالة وقد أصبح بدلاً من ذلك رمز الهشاشة واعتماد انواع المخلوقات المشترك بما فيها نوعنا، وكما قال أحادي القرن لـ (أليس) في كتاب [لويس كارول] (المعنون ثرو ذي لوكنغ غلاس – من خلال المرآة) " اذا كنت ستؤمنين بي فإني سأصدق سأؤمن بك".